التعدد الوظيفي للمبنى الصرفي الواحد دعاء الافتتاح إنموذجا

باسم محمد عياده

قسم اللغة العربية/ كلية التربية / جامعة ميسان

المستخلص:

تدور فكرة البحث حول التعدد الوظيفي للمبنى الصرفي الواحد، وكيفية تطبيق هذا التعدد في النصوص اللغوية، والأدبية على حد سواء، وهذه الوظائف نُظر إليها على أنها ضرورة في مراعاتها في كل القيم الأدبية لاستظهار جماليات النص الذي يُراد أن يُوجد من خلاله تأثيراً عند المتلقي، لضرورة مراعات كل القيم الأدبية للنص، والتركيز على الوظائف التعبيرية المستخلصة من الشكل التعبيري للنص عن طريق إيجاد تفسيرٍ مرضٍ لطبيعة الوضع المتميز للبنى الصرفية.

الكلمات المفتاحية: النظام الصرفي، التعدد، الوظيفة الصرفية، المبنى الصرفي، القيم الأدبية.

The Multifunctionality of a Single Morphological Structure The Opening Supplication as a Model

Basem Mohammed Ayada

College of Education/University of Maysan

Abstract:

The research idea revolves around the multifunctionality of a single morphological structure, and how this multifunctionality is applied in both linguistic and literary texts. These functions are seen as a necessity to consider in all literary values in order to reveal the aesthetics of the text through which an effect is intended to be created in the recipient, due to the necessity of considering all the literary values of the text, and focusing on the expressive functions extracted from the expressive form of the text by finding a satisfactory interpretation of the nature of the distinctive situation of morphological structures.

Keywords: Morphological system, Plurality, Morphological function, Morphological structure, Literary values.

المقدمة

الحمد لله رب العالمين وأفضل الصلاة وأتم التسليم على المبعوث رحمة للعالمين محمد وآله الطيبين الطاهرين....

تناول البحث آلية تطبيق التعدد الوظيفي في النصوص اللغوية والأدبية، وإمكانية تطبيق هذا التعدد من خلال الكشف عن الصيغة الصرفية أولاً، ومن ثمَّ ملاحظة تعددها – الصيغة الصرفية – وتكثرها، يتولد لنا معانٍ متعددة.

وقد قسمنا البحث لمبحثين ومقدمة وتمهيد عن المعنى والوظيفة، وكان عنوان المبحث الأول هو: صيغ الأفعال ودلالاتها، وشمل صيغ الفعل الثلاثي المجرد ومعانيه، وصيغ الفعل الرباعي المجرد، وصيغ الفعل الثلاثي المزيد – بحرف وحرفين وثلاثة أحرف – ومعانيها.

والمبحث الثاني: معاني الصيغ الصرفية في المصادر والمشتقات كصيغة (فَعْل) والمعاني المشتركة فيها، وصيغة (فَعَل) و(فَعِل) وغيرهما، ومعانيهما المشتركة كذلك، ثم ختمنا البحث بخلاصة للبحث، وقائمة المصادر والمراجع.

إن سبب اختيار لموضوع البحث هو: عدم دراسة دعاء الافتتاح للإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) عن طريق التعدد الوظيفي للمبنى الصرفي الواحد، إذ لم تقع – خلال تتبعي – دراسة واحدة تناولت هذا الدعاء بلحاظ التعدد الوظيفي، هذا أولاً، وثانياً: لاحظت من خلال التعدد الوظيفي جدّية الموضوع، وبيان لمعانٍ مُتكثرةٍ في دعاءه (عليه السلام) قد خُبأت في طيات كلامه (عليه السلام)، وبالبحث – وعنوانه – تم إزالة الغبار عنها، لتبين للقارئ الكريم عمق المعاني التي توخاها الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) في كلامه.

DOI: https://doi.org/10.47831/hfwqhm9

وقد قام عملنا في البحث على نقاط مهمة:

1- تتبعنا صيغ الأفعال الثلاثية المجردة ودلالاتها، وكذا الرباعية المجردة، وكذا الثلاثية المزيدة بحرف واحد، وحرفين، وثلاثة أحرف، ودلالاته لكل هذه الأفعال وكيف ارتبطت معانيها المتعددة لتعدد أبنيتها، وكذا معاني الصيغ الصرفية في المصادر والمشتقات.

2- رجعنا لبعض شروح الشافية كشرح الرضي.

3- رجعنا لبعض شروح الدعاء.

4- لم نرجع لكتاب سيبويه – مثلاً – وهو قرآن النحو – كما يعبّرون – بل رجعنا لأبنية الصرف في كتاب لخديجة الحديثي وبالتالي قدر رجعنا إليه.

وقد استخدمت بعض المصادر المهمة في البحث لباحثين قدماء ومحدثين، كالممتع الكبير في التصريف لابن عصفور، وشافية ابن الحاجب، وشرح الرضي على الشافية، والتطبيق الصرفي لعبده الراجحي، وأبنية الصرف في كتاب سيبويه لخديجة الحديثي، وغير ذلك من المصادر، فإن أصبت فلله المنة والحمد، وإن سهوت وأخطأت فمن الله ربي وإمامي علي بن أبي طالب (عليه السلام) أطلب العفو والسماح، والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على محمد وآله الطيبين الطاهرين.

التمهيد

بيان مصطلح التعدد (الوظيفي)

تدور فكرة البحث حول (التعدد الوظيفي للمبنى الصرفي الواحد) وهذا التعدد في المعنى الوظيفي أول ما أشار إليه الدكتور تمام حسان في كتابه اللغة العربية معناها ومبناها، إذ يقول: ((والفكرة الهامة التي أردت أن أسجلها تحت هذا العنوان إن المعاني الوظيفية التي تُعبّر عنها المباني الصرفية هي بطبيعتها تتسم بالتعدد والاحتمال. فالمبنى الصرفي الواحد صالح لأن يعبّر عن أكثر من معنى واحد مادام غير متحققٍ بعلامةٍ ما في سياق ما. فإذا تحقق المعنى بعلامة أصبح نصاً في معنى واحد بعينه تحدده القرائن اللفظية والمعنوي والحالية على حد سواء)) (حسان، 1994م، صفحة 162)، فما المعنى؟ وما الوظيفة؟

المعنى في اللغة: ((هو ما يدل عليه اللفظ، والمعنى في الاصطلاح هو: المصدر)) (المسيح، صفحة 405).

والوظيفة: ((هي المعنى المحصل من استخدام الألفاظ، أو الصورة الكلامية في الجملة المكتوبة، أو المنطوقة على المستوى التحليلي أو التركيبي)) (عثمان، صفحة 74).

وعلى هذا فان الوظائف تتعدد إلى وظائف صرفية وهي: ((المعاني الصرفية المستفادة من الصيغ المجردة لمباني التقسيم، وهنا تعمل الوظيفة الصرفية بتحديد موقع الكلمات بين أقسام الكلمة، كالمعاني الصرفية للأسماء – وهو الدلالة على مسمى – والمعاني الصرفية للأفعال – وهو الدلالة على حدث وزمان، ومعاني صرفية للصفات – وهو الدلالة على موصوف بالحدث والزمن – والمعاني الصرفية للخالفة – وهي الإفصاح عما يجيش في النفس من معنى تأثيري، ومعاني صرفية للضمائر – وهي الدلالة على الحاضر أو الغائب – ومعاني صرفية للظرف – وهو الدلالة على الظرفية الزمانية أو المكانية – والمعاني الصرفية للأداة – وهو التعليق – وإلى غير ذلك من معانٍ)) (عثمان، الصفحات 74-75). وبذي فلكل معنى دلالته المحددة ((فالصيغ صالحة لهذا التعدد أيضاً مثل (افعل) من معناها التعددية والإزالة والصيرورة والسلب، وكذلك معنى (فعَّل)، وهذا التعدد نلحظه في مباني الجمل فمثلاً مبنى الجملة المثبتة ليكون للإثبات والدعاء نحو (رحمة الله) ولصلة الموصول)) (حسان، 1994م، الصفحات 194-195).

وهذه الوظائف نُظر إليها على أنها ضرورة في مراعاتها في كل القيم الأدبية لاستظهار جمالية النص الذي يُراد أن يُوجد من خلاله تأثيراً عند المتلقي لـ((ضرورة مراعاة كل القيم الأدبية للنص والتركيز على الوظائف التعبيرية المستخلصة من الشكل التعبيري للنص عن طريق إيجاد تفسير مُرضٍ لطبيعة الوضع المتميز للبنى الصرفية والتركيبية في نسيج النص، وهو تفسير ينطلق دوماً من مقولات نحوية وصرفية)) (النواري، صفحة ب).

هذا من جانب، ومن جانب آخر فاللغة العربية توصف بأنها ((لغة اشتقاقية فنظامها الصرفي نظام اشتقاقي وقوامه اشتراك الكلمات المشتقة المختلفة لصيغة في أصول ثلاث معينة نحو (ضرب، وضرب، واستضرب، وضارب، ومضروب، وضرب،

DOI: https://doi.org/10.47831/hfwqhm9

ومضرب، ومضرب) أي يمكن تسجيل هيكل دلالي طويل من مادة لغوية واحدة تعبّر عن حدث معين كالضرب مثلاً بصيغ مختلفة ودلالات متعددة)) (حمود و عبود، صفحة 461).

وعلى هذا الذي قُدِّم فالنظام الصرفي للغة العربية بدعامية الثلاث بمعانيه الصرفية والمباني والعلاقات العضوية الإيجابية (تصريفياً واشتقاقياً لتشكيل المعنى الوظيفي التواصلي، وبهذا يمكن أن يلحظ ثمة ترابط صرفي بين مباني النصوص عند تحليلها صرفياً)) (حمود و عبود، صفحة 461).

وعلى الذي قُدِّم فاللغة العربية تتماز بالأبنية الواسعة، وتلك الصيغ الكثيرة التي بإمكانها استيعاب جميع المعاني التي تُخالج الإنسان ليُعبّر عنها، والتصريف هو السبيل لتلك الصيغ الكثيرة، وبوساطته تتميز المعاني، وتتكثر الصيغ وتعدد، وهنا يجب النظر إلى أن ((الصيغة الواحدة قد تكون مشتركة بين معانٍ وظيفية عدة، يكون للكلمة فيها دلالات متعددة، يقوم على إثراء المعاني الفنية للكاتب، وتميز الكلام في السياق، وتفصيل أحكامه، والحدود الفاصلة في كلماته)) (علي، صفحة 547)، (خليفة، صفحة 194).

وأن هذا الاشتراك إنما هو الاشتراك الصرفي وهو: ((اشتراك أكثر من معنى صرفي في مبنى واحد، كاشتراك المصدر والجمع في (فِعَال)، واشتراك الآلة والمبالغة والمصدر الميمي وأسم المكان والزمان والتذكير والتأنيث في (مِفعْال)، واشتراك بعض صيغ الأفعال بين التعدي واللزوم)) (الزهراني، صفحة 220) ، ومن ثم – تعدد المعنى الوظيفي – يقودنا لجماليات أُخر، وهي اتساع الدلالة الصرفية والتي لها مظاهر عدة (هنداوي، الصفحات 14,24)، ((فالصيغة بمالها من معنى وظيفي قد تغني عن كثير من الكلمات، كأن يمكن الاحتياج إليها للتعبير عن المعنى لو لم تستخدم الصيغة المنوطة بذلك المعنى)) (هنداوي، صفحة 14).

المبحث الأول: صيغ الأفعال ودلالاتها

الفعل قسمان مجرد ومزيد ، فالمجرد ثلاثي ورباعي، ويكون المزيد منها بحيث لا يتعدى بالزيادة ستة أحرف.

صيغ الفعل الثلاثي المجرد ومعانيها:

الثلاثي المجرد فله باعتبار ماضيه فقط ثلاثة أبواب، لأنه دائماً مفتوح الفاء، وعينه إما أن تكون مفتوحة، أو مكسورة أو مضمومة، نحو نصر وضرب وفتح، ونحو كرُم، ونحو فرِح وحسب (الحملاوي، 1999، صفحة 16)وهي:

1– فَعَلَ: بفتح الفاء والعين وعين مضارعه مثله، أن بناء فعل استخدم لمعان كثيرة لا تحصى، وذلك لخفته لم يختص بمعنى من المعاني ، بل استعمل في جميعها ؛ لأن اللفظ إذا خف كثر استعماله واتسع التصرف فيه (يعيش، الصفحات 7/156–157)، (الاستراباذي، 1432هـ . 2011م، صفحة 70/1)، (البكوش، 1992م، صفحة 89).

فإذا نحن نجده واردًا في الدلالة على : الجمع، والتفريق، والإعطاء، والمنع، والرضا والامتناع، والإيذاء، والغلبة، والدفع، والتحويل، والتحول، والاستقرار، والسير، والستر، والتجريد، والرمي، والإصلاح، والإفساد، والتصويت، وللنيابة عن فعل في الدلالة على ما هو من معانيه من الأنواع التي لم ترد منه ولكثير من المعاني لا يفي بها حضر (الأندلسي، 1410 هـ ـ 1990م، صفحة 4/444)، (الحميد، 1995، صفحة 62)، (فياض، 1410 هـ ـ 1990م، صفحة 160).

وقد أورد هذا البناء في الدعاء كما في: (قَهَرَ بِعِزَّتِهِ الاَعِزَّاءَ ... فَبَلَغَ بِقُدْرَتِهِ مايَشاءُ) فالفعل (قهر) قد جاء بمعنى الغلبة، و(بلغ) قد جاء بمعنى الإبلاغ.

2– فَعُل:

بفتح الفاء وضم العين، وعين مضارعه مضمومة ذكر الصرفيون أن هذا البناء يجيء به للدلالة على الأوصاف الخلقية، وهي التي لها مكث.

ولك أن تحول كل فعل ثلاثي إلى هذا الباب، للدلالة على أن معناه صار كالغريزة في صاحبه. وربما استعملت أفعال هذا الباب للتعجب، فتنسلخ عن الحدث (سيبويه، 1412هـ . 1992م، الصفحات 4/23–33)، (الأندلسي، 1410 هـ ـ 1990م، صفحة 3/435)، (الحملاوي، 1999، صفحة 18).

ونجد هذا البناء في الدعاء كما في : (الَّذِي بَعُدَ فَلا يُرى وَقَرُبَ فَشَهِدَ النَّجْوى ...وَلا يَزِيدُهُ كَثرَةُ العَطاءِ إلاّ جُوداً وَكَرَما) فالأفعال بعد – قرب – كثر يدلان على الصفة الملازمة هي البعد والقرب وكثر العطاء.

DOI: https://doi.org/10.47831/hfwqhm9

3- فَعِلَ:

بفتح الفاء وكسر العين، وعين مضارعه مفتوحة وكسرها شاذ، ويأتي من هذا الباب الأفعال الدالة على الفرح وتوابعه، والامتلاء والخلق، والألوان والعيوب والخلق الظاهرة، التي تذكر لتحلية الإنسان في الغزل: كـ فرح وطرب، وبطر وأشر، وغضب وحزن، وك شبع وروي وسكر، وكـ عطش وظمئ وصدي وهيم، وكحمر وسود، وكـ غور وعمش وجهر وكـ غيد وهيف ولمي (يعيش، صفحة 157/7)، (الحاجب، 1982، الصفحات 242/1-243)، (الحديثي، 1965، صفحة 384).

وقد أورد هذا البناء في الدعاء كما في : (وَلا وَجِلاً ... حَتَّى لا يَسْتَخْفِي بِشَيْءٍ مِنَ الحَقِّ مَخافَةَ أَحَدٍ مِنَ الخَلْقِ ...) فالفعل وجل بمعنى خاف وفزع ، والفعل خاف شبه الداء.

صيغ الفعل الرباعي المجرد:

وهو ما كانت أحرفه الأصلية أربعة, وله صيغة واحدة (فعلل, يفعلل) (سيبويه، 1412هـ . 1992م، صفحة 299/4)، (الراجحي، صفحة 24)، (الأسمر، 1418هـ 1997م، صفحة 273), لم يرد في دعاء الافتتاح هذه الصيغة.

صيغ الفعل الثلاثي المزيد ومعانيها

ينقسم الفعل من حيث الزيادة إلى مزيد ثلاثي، ومزيد رباعي، مزيد الثلاثي ينقسم إلى: مزيد بحرفٍ، وبحرفين، وبثلاثة أحرف، ومزيد الرباعي ينقسم إلى: مزيد بحرف وبحرفين.

أ- صيغ الفعل الثلاثي المزيد بحرف:

وتكون زياداته لإفادة معنى، أو للألحاق بالرباعي المجرد ، وأما المزيد لمعنى فان زيادته تكون قبل الفاء وبعدها فقط. وما يزاد قبل الفاء هو الهمزة، وما يزاد بعد الفاء هو الالف أو تضعيف عين الفعل, وعلى هذا تكون أبنية الفعل الثلاثي المزيد بحرف. **لإفادة معنى . ثلاثة، هي:**

1- المزيد بالهمزة، صيغة (أَفْعَل):

أَفْعَلَ: صيغة ثلاثية مزيدة بحرفٍ واحد تكون متعدية وغير متعدية. فالمتعدّي كـ«أكرم»، وغيرُ المُتعدّي ك أخطأ.

ومن معاني أفعل: الجعْل، والهجوم، والضّياءُ، ونَفي الغَريزة ، والتسمية، والدعاء، والتعريض، وبمعنى صار صاحِبَ كذا، والاستحقاق، والوجود، والوصول، والسلب والازالة، والتمكين، والدخول في الشيء مكاناً او زماناً، ومصادفة الشيء على الصفة وقد يجئ (أفعل) مثل (فَعَلَ) في المعنى (الإشبيلي، 1996، صفحة 127)، (الحملاوي، 1999، صفحة 23)، (الحميد، 1995، صفحة 72).

دلالات صيغة أَفعل التي وردت في الدعاء:

1- التعدية: (وَأَيْقَنْتُ أَنَّكَ أَنْتَ...) فالفعل أيقن مجرد متعدٍ إلى مفعول به واحد، وعندما زيدت الهمزة تعدَ إلى مفعولين. و هنا يبتدأ الإمام المعصوم صلوات الله وسلامه عليه بإعلان إيمانه الراسخ بوحدانية الله تعالى، ويعبر عن ذلك الإيمان بشكل صريح لا يدع للبس مجالا. فهو سلام الله عليه يستعمل كلمة (أيقنت) ولا يقول ألفاظا أخرى كعلمت أو عرفت أو ما شابه، لأن علمه ومعرفته وإيمانه بالله تعالى قد وصل إلى حد اليقين (اللواتي، 2011، صفحة 14).

2- الدعاء: ورد هذا المعنى من صيغة أفعل في الدعاء (فأسمع يا سَمِيعُ مِدحتِي): أما وقد أذنت لي يا إلهي بدعائك و طرق باب كرمك ولطفك مستجديا عطفك ورحمتك، فاسمع يا مولاي وأنت السميع الذي لا تخفى عليه أصوات الخلائق، ما بين يدي دعائي من جميل مدح و وصف لسوابغ كرمك وكثير نعمك. صيغة فعل الأمر (اسمع) تدل على الدعاء إذا كانت من الداني إلى العالي، لأن صيغة الأمر موضوعة لإنشاء الطلب مجردا عن الدواعي التي تقف وراء استعمال تلك الصيغة، فهي بالتالي قابلة لأن تستعمل في معان مختلفة، كالبعث على إنجاز الفعل المطلوب حقيقة أو الدعاء أو حتى التهديد ..الخ (اللواتي، 2011، صفحة 25).

3- المصادفة أو وجود الشيء على صفة ما: ورد هذا المعنى من صيغة أفعل في الدعاء كما في(وَأَعْظَمُ المُتَجَبِّرِينَ فِي مَوْضِعِ الكِبْرِياءِ وَالعَظَمَةِ) (اللواتي، 2011، صفحة 22) الفعل أعظم أي: وجدته ذات عظمة.

DOI: https://doi.org/10.47831/hfwqhm9

4_ مجيئ أفعل بمعنى (فَعَلَ): حيث وردت هذه الصيغة دالا به على فَعَلَ أصل الفعل كما في (أَجْمَلَ) (اللواتي، 2011، صفحة 130).

2- المزيد بالألف صيغة (فَاعَلَ):

تستخدم صيغة (فَاعَلَ) للدلالة على معانٍ منها: « وفاعل لنسبة أصله إلى أحد الأمرين متعلقا بالآخر المشاركة صريحا فيجي، العكس ضمنا، نحو ضاربته وشاركته، ومن ثم جاء غير المعتدى متعديا [نحو كارمنه وشاعرته] والمتعدي إلى واحد مغاير للمفاعل متعديا إلى اثنين نحو جاذبته الثوب، بخلاف شاتمته، وبمعنى (فَعَّلَ) نحو ضاعفته، ومعنى (فَعَلَ) نحو سافرت» (شرح الرضي على الشافية، صفحة 96/1).

ويدخل في هذه الدلالة ما يفيد المغالبة ، نحو :كارمنى فكرمته ، فيكون الفعل الدال على نتيجة المغالبة من باب نصر الا اذا كان (فاعل) واوى الفاء أو يائى العين أو اللام ، فان الفعل الدال على النتيجة يكون من باب ضرب. وكذلك بمعنى الموالاة وربما كان بمعنى فعَّل المضعف للتكثير, وبمعنى فَعَلَ (يعيش، صفحة 159/7)، (الحملاوي، 1999، صفحة 24).

دلالات صيغة فاعل في الدعاء :

المشاركة:

حيث وردت هذه الصيغة في الدعاء كما في: (الحَمْدُ للهِ الَّذي لَمْ يَتَّخِذْ صاحبَةً وَلا وَلَداً) حيث الفعل صاحب دل على المشاركة, حيث ان الله سبحانه وتعالى لم يشاركه أحد ونلاحظ زيادة بند في الدعاء الشريف لم يرد في التحميد الوارد في الآية المباركة، و هو تنزيه الباري سبحانه عن اتخاذ الزوجة، وهو ما يعبر عنه بكلمة (صاحبة). ولا يظن أحد أن هذه الزيادة غير مستندة إلى كتاب الله المجيد و أنها إضافة في تمجيد الله تعالى وتحميده، لم يدل عليها القرآن الكريم. ذلك أن القرآن الكريم يصرح بتمجيده بهذه الصفة، على لسان بعض خلقه، وأنها علامة على وحدانيته سبحانه، فمن ذلك قوله تعالى: ﴿وأنه تعالى جد ربنا ما اتخذ صاحبة ولا ولدا} [الجن/3] وقوله:﴿بديع السماوات والأرض أنى يكون له ولد ولم تكن له صاحبة وخلق كل شيء وهو بكل شيء عليم﴾ [الأنعام/١٠١]. وللشراكة صور عدة، فتارة تكون الشراكة بالتوافق والتراضي، كالزواج والصداقة وتارة أخرى تكون بالاستحقاق، كالاشتراك في الملك، وتارة ثالثة تكون الشراكة بالوصاية والقهر، كالجبابرة والطواغيت، الذين يشاركون الناس في أرزاقهم و أموالهم غصبا وقهرا (اللواتي، 2011، صفحة 37).

وكذلك دل هذا المعنى على نفي المشاركة مع الله سبحانه وتعالى كما في (الحَمْدُ للهِ الَّذِي لَيْسَ لَهُ مُنازِعٌ يُعادِلُهُ) الفعل نازع وفي هذه الفقرة، يؤكد الإمام (ع) على نفيه الاعتقاد بوجود شريك في الملك، ينازع الله تعالى في أمره، بناء على أن له حقا معادلا و مساويا في الملك.

(وَلا شَبِيهٌ يُشاكِلُهُ) الفعل شاكل كما يؤكد (ع) نفيه الاعتقاد بأن لله شريك اتخاذي، من زوجة أو ولد، لأنه سبحانه ليس كمثله شيء، وعلاقة الزوجية والبنوة إنما تتقومان بوجود المشاكل والمجانسة.

(وَلا ظَهِيرٌ يُعاضِدُهُ) الفعل عاضد، وأخيرا فإنه (ع) ينفي الاعتقاد بأن لله شريك يعاضده وينصره على أعدائه، فيستحق بذلك أن يكون له أمر مع أمره تعالى، و نهي خلاف نهيه سبحانه (اللواتي، 2011، الصفحات 88-89).

3_ المزيد بالتضعيف (المضعف العين) صيغة (فعَّل):

دلالات صيغة فعَّل:

فَعَّلَ: يكثر استعمالها في ثمانية معان، تشارك صيغة أفعل في اثنين منها، وهما التعدية، السلب والإزالة. وتنفرد بستة معان: التكثير في الفعل، وصيرورة شيء شبه شيء، ونسبة الشيء إلى أصل الفعل، والتوجه إلى الشيء، واختصار حكاية الشيء، وقبول الشيء (الجاربردي، 1435هـ - 2014م، صفحة 56)، (الحديثي، 1965، صفحة 394)، (الحملاوي، 1999، الصفحات 24-25)، (الراجحي ع.، صفحة 35)، (فياض، 1410 هـ - 1990م، صفحة 72).

DOI: https://doi.org/10.47831/hfwqhm9

دلالات صيغة فعَّل في الدعاء :اختصار حكاية الشي:

(فأُثْنِي عَلَيْهِ حامِداً وَأَذْكُرُهُ مُسَبِّحاً) فنجد الفعل سَبَّح إذ قال سبحان الله والتسبيح من أفضل الدعاء، ذلك أن العبد بتسبيحه الله تعالى، ينزهه عن النقص و الحاجة والضعف، وفي الوقت نفسه يؤكد على وجود النقص والضعف والحاجة في نفسه هو، فيقر لربه بالكمال والتعالي و يقر على نفسه بالفقر والضعف و الهوان (اللواتي، 2011، صفحة 94).

ب_ صيغ الفعل الثلاثي المزيد بحرفين: وهو اما أن يزاد فيه حرفان قبل الفاء أو حرفان تفصل بينهما الفاء ، أو تفصل بينهما الفاء والعين وأبنيته هي : انفعل وافتعل وتفاعل وتفعَّل وأفعلّ.

1_ المزيد بالتاء، وتضعيف العين صيغة (تَفَعَّل):

تَفَعَّل: تأتي لخمسة معان منها : المطاوعة، والاتخاذ، والتكلف، والتجنب، والتدرج (يعيش، صفحة 158/7)، (الأندلسي ل.، صفحة 172/1)، (القبيصيّ، 1414هـ ـ 1993م، صفحة 87).

دلالات صيغة تَفَعَّل في الدعاء :

1- الاتخاذ : ورد هذا المعنى في الدعاء (وأعظم المُتَجَبِّرِينَ في موضع الكبرياء والعظمة) و(المتجبر) تصريف لفعل (جبر) على صيغة متفعل، ولهذه الصيغة معان عِدّة كما ذكرنا، وهي هنا بمعنى (الاتخاذ) اي أن الله سبحانه اتخذ الجبروت رداء له، نحو توسّد ثوبه أي اتخذه وسادة (اللواتي، 2011، صفحة 23).

2- التدريج : ورد هذا المعنى في الدعاء (وتَتَحَبَّبُ إِلَيَّ فَأَتَبَغَّضُ إِلَيْكَ)، والبناء اللغوي لكلمتي (يتحبب) و(يتبغض) على صيغة يتفعل التي تدل على تحصيل المطلوب شيئا بعد شئ، والمعنى أن الله تعالى يفعل بكرمه ما يكسب به حب عبده تدريجيا، فهو يبدأ عبده بالخير تفضلا ثم يعيده عليه تجملا، حتى يدخل حبه في قلب عبده. (اللواتي، 2011، صفحة 64) وذلك مثل كتجرّعت الماء، أي شربت الماء جرعة بعد أخرى.

2 _ المزيد بالتاء والألف, صيغة (تَفاعَلَ):

تَفاعَلَ: صيغة صرفية مزيدة بالتاء والالف تكون متعدّية وغير متعدّية. فالمتعدّية نحو: تَقاضَيتُه وتَنازَعْنا الحديث، وتجاوزنا المكان. وغير المتعدّية: تغافل وتعاقل . ولها ثلاثة معان:

أحدها أن تكون للاثنين فصاعداً.

والثاني الرَّومُ، والثالث الإيهام وكذلك تأتي بمعنى التظاهر بالفعل دون حقيقته, وحصول الشيء تدريجيا, ومطاوعة فاعل (سيبويه، 1412هـ . 1992م، صفحة 66/4)، (الإشبيلي، 1996، صفحة 125)، (الصيمري، 1402هـ ـ 1982م، صفحة 752/20)، (شلاش، 1971م، صفحة 103).

التعدية: وجاء هذا المعنى في الدعاء بمعنى التعدية كما في (وَ تَجاوُزَكَ عَنْ خَطِيئَتِي) و العبد يأتي بالخطيئة، ويتلوث بها، فيتجاوز الله تعالى عنه، ولا يوقفه للحساب عليها (اللواتي، 2011، صفحة 53).

ج _ صيغ الفعل الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف: وهو اما أن تجتمع فيه الزيادات قبل الفاء ، وإما أن تسبق فيه زيادة قبل الفاء وتتأخر زيادتان بعدها ، أو بعد العين وأبنيته هي : اسْتَفْعَل وافْعَوعَلَ وافْعَالَّ وأفعوَّل.

المزيد بالهمزة والسين والتاء , صيغة (اسْتَفعَلَ):

أستفعل: تستخدم هذه الصيغة للدلالة على المعاني الاتية:

الطلب: اي طلب حصول الفعل, التحول, ومعناه الدلالة على أن الفاعل قد انتقل من حالته إلى الحالة التي يدل عليها الفعل, المصادفة, ويقصد بها أن الفاعل قد وجد المفعول على معنى ما صيغ منه الفعل, اختصار حكاية الجمل, مطاوعة (أفعل), وربما جاء لموافقة الثلاثي في المعنى, وقد يجئ أستفعل بمعنى (فَعَلَ), ويكون أيضا للاتخاذ وهو أن الفاعل اتخذ المفعول في ما يدل عليه الفعل (سيبويه، 1412هـ . 1992م، صفحة 74/4)، (الدينوري، 1408هـ ـ 1988م، صفحة 306)، (شرح الرضي على الشافية، صفحة 111)، (الحميد، 1995، الصفحات 82-83).

DOI: https://doi.org/10.47831/hfwqhm9

دلالات صيغة اسْتَفْعَل في الدعاء: الاتخاذ:

وقد جاء هذا المعنى في الدعاء كما (اسْتَخْلَفْتَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِ) حيث نجد الفعل أستخلف قد ورد بمعنى الاتخاذ أي: اتخذه خليفة والقرآن الكريم يخبرنا بأن أول خليفة لله تعالى في الأرض هو أبونا آدم عليه السلام ﴿وإذ قال ربك للملائكة إني جاعل في الأرض خليفة قالوا أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك قال إني أعلم ما لا تعلمون﴾ [البقرة٣٠]. والأنبياء والرسل الكرام (صلوات الله وسلامه عليهم) كلهم خلفاء الله في أرضه قد نص القرآن على استخلاف داود (ع) ﴿ياداوود إنا جعلناك خليفة في الأرض فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله إن الذين يضلون عن سبيل الله لهم عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب﴾ [ص/٢٦]. وقد ورد عن أهل العصمة (ع) روايات تبين أن الخلفاء هم الأئمة المعصومون (ع) منها: عن الجعفري قال: سمعت أبا الحسن الرضا عليه السلام يقول: الأئمة خلفاء الله عز وجل في أرضه (اللواتي، 2011، الصفحات 160-161).

والمصدر منه له وزن واحد وهو : (اسْتِفْعَال) نحو استخرج استخراجا (البيضاني، صفحة 75)، (الحديثي، 1965، صفحة 220).

لذلك نجد هذه الصيغة في الدعاء (وَ يَرْفَعُ المُسْتَضْعَفِينَ): وكلمة (استضعاف) من الفعل الثلاثي المزيد على وزن (استفعال) تأتي بمعنى الاستحقار، ف (استضعفته) تعني استحقرته لضعفه. ولما كان فعل الإستضعاف، يوهم بأن المستضعف حقير، وضيع، دان، فقد جاء تعبير الإمام (ع) في هذه الفقرة، بفعل (يرفع) يرفع المستضعفين) (اللواتي، 2011، صفحة 98).

صيغ الفعل الرباعي المزيد:

لم يرد في دعاء الافتتاح هذه الصيغة

المبحث الثاني

معاني الصيغ الصرفية في المصادر والمشتقات

- **(فَعْل) بفتح فسكون**

المعاني المشتركة في صيغة (فَعْل) هي: المصدر, والصفة المشبهة, واسم الفاعل, واسم الآلة.

ورد في الدعاء قوله (وهو عليك سَهْل يسير), والفعل (سَهْل) جاء بهذه الصيغة بمعنى الصفة المشبهة.

والصفة المشبهة: هي لفظ مصوغ من مصدر اللازم، للدلالة على الثبوت, ويغلب بناؤها من لازم باب فرح، ومن باب شرف؛ ومن غير الغالب نحو سيد وميت: يسود ومات يموت، وشيخ: من شاخ يشيخ (مالك، 1387هـ - 1967م، صفحة 139)، (إكحيل، صفحة 64).

وأوزانها الغالبة فيها إثنا عشر وزناً: اثنان مختصان بباب فرِح، وهما (سيبويه، 1412هـ - 1992م، صفحة 27/4)، (شرح الرضي على الشافية، صفحة 144/1)، (الغياث، الصفحات 99/1-89):

١. «أفعل» الذي مؤنثه «فعلاء»، كـ أحمر وحمراء.

٢ – وفعلان الذي مؤنثه «فعلى»، كـ عطشان وعطشى.

وأربعة مختصة بباب شرُف، وهي: (الغياث، صفحة 88/1)، (حلواني، صفحة 275)، (قباوة، 1408هـ - 1988م، صفحة 66)

1 . «فعل» بفتحتين، كـ حسن وبطل.

2. «وفعل» بضمتين كـ جنب، وهو قليل.

3 . و«فعال» بالضم، كـ شجاع وفرات.

4 . و«فعال» بالفتح والتخفيف، كرجل جبان وأمره حصان وهي العفيفة (الحملاوي، 1999، صفحة 47)، (الفرطوسي و شلاش، 2011، صفحة 200).

وهناك أوزان أخرى للصفة المشبهة، مثل: (الأندلسي ل.، صفحة 511/2)، (الجوزية، صفحة 88/20)، (قباوة، 1408هـ - 1988م، صفحة 38)، (الراجحي ع.، صفحة 81)

١ – فعيل : وذلك إذا دلت على صفة ثابتة مثل : كريم – بخيل.

٢ – فَعْل : مثل : ضخم – سهل.

DOI: https://doi.org/10.47831/hfwqhm9

٣ – فِعْل : مثل : رخو – صفر.

4 . فُعْل : مثل : صلب – حر.

وكذلك وردت هذه الصيغة في الدعاء كما في : (وَافْتَحْ لَهُ فَتْحاً يَسِيراً)، (وَانْصُرْهُ نَصْراً عَزِيزاً) فالكلمات فتحاً ونصراً ، قد وردتا في الدعاء بمعنى المصدر من الأفعال الثلاثية المجردة ، وينقاس في الأفعال المتعدية (الراجحي ع.، صفحة 68).

– (فَعَل) بالفتح فيهما

المعاني المشتركة في صيغة (فَعَل) هي: المصدر، والصفة المشبهة، واسم الآلة.

حيث نجد هذه الصيغة في الدعاء:

(وَلا يَزِيدُهُ كَثْرَةُ العَطاءِ إلاّ جُوداً وَكَرَما) فقد جاء الفعل(كرما) في هذه الصيغة بمعنى المصدر من الأفعال الثلاثية المجردة (الحديثي، 1965، صفحة 227)، (قباوة، 1408هـ . 1988م، صفحة 103).

–(فَعِل) بفتح الفاء وكسر العين

المعاني المشتركة في صيغة (فَعِل) هي : المصدر، والصفة المشبهة، والمبالغة.

حيث نجد هذه الصيغة في الدعاء (لا خائِفاً وَلا وَجِلاً) فالفعل وَجِلا قد ورد في هذه الصيغة بمعنى المصدر من الأفعال الثلاثية المجردة (الحديثي، 1965، صفحة 227).

ـ (فُعْل) بضم الفاء وسكون العين

يشترك في صيغة (فُعْل) معان صرفية مختلفة, منها: المصدر, والصفة المشبهة, والجمع, واسم الآلة.

حيث نجد هذه الصيغة في الدعاء (مجري الفُلْك) فالفعل (فُلْك) قد جاء بمعنى جمع التكسير وهو الاسم الدال على أكثر من أثنين بتغير بناء واحده لفظا او تقديرا, ف (فُلْك) قد جاءت على التغيير المقدر وعلى صيغة واحدة في المفرد والجمع وابدالها بحركات مشعرة بالجمع (الحديثي، 1965، صفحة 293) .

–(فَعَّال) بفتح الفاء وتشديد العين

يشترك في صيغة (فَعَّال) معان صرفية مختلفة ومنها: المبالغة، والنسب، واسم الآلة.

وجاءت هذه الصيغة في الدعاء (إِنَّهُ هُوَ العَزِيزُ الوَهَّابُ) و (دَيّانِ الدِّين) فالفعلان وهاب وديان قد جاءتا في هذه الصيغة بمعنى المبالغة، وتعد هذه الصيغة من صيغ المبالغة الدالة على الكثرة والمبالغة ،وأن هذه البناء كما ذكره سيبويه وابن خالويه والرضي وغيرهم يكثر مجيئه من المتعدي نحو قوَّال، وشرَّاب، وقال رؤبة: برأس دَمَّاغ رؤوس العزِّ ولكن لكثرة استعمال هذه الصيغة قرر مجمع اللغة العربية قايستها من مصدر الفعل الثلاثي اللازم والمتعدي (المبرد، 1415هـ . 1494م، صفحة 112/2)، (السراج، 1417هـ ـ 1996م، صفحة 122/1)، (الحديثي، 1965، صفحة 271).

– (أَفْعَل) بفتح الهمزة والعين

يشترك في صيغة (أَفْعَل) معان صرفية مختلفة ومنها: الصفة المشبهة، واسم التفضيل، واسم الفاعل، واسم الآلة.

حيث وردت هذه الصيغة في الدعاء كما في (أَفْضَلَ وَأَجْمَل) و (فَلَمْ أَرَ مَوْلىً كَرِيماً أَصْبَرَ عَلى عبْدٍ لَئِيمٍ مِنْكَ عَلَيَّ يا رَبِّ) ، فالكلمات أفضل وأجمل وأصبر قد وردتا بمعنى اسم التفضيل, واسم التفضيل: هو وصف على وزن أفعل يدل به على اشتراك شيئين في صفة وزيادة أحدهما على الاخر فيها, ويشتق من الفعل الثلاثي المجرد المتصرف التام المثبت شريطة الا يدل على لون أو عيب ولا يكون مبنيا للمفعول (يعيش، صفحة 91/6)، (الهمداني، 1400هـ ـ 1980م، صفحة 70/3)، (حسن، الصفحات 395/3–396)، (الفرطوسي و شلاش، 2011، صفحة 260).

وقياسه أن يأتي على «أفعل» كـ زيد أكرم من عمرو، وهو أعظم منه وخرج عن ذلك ثلاثة ألفاظ، أتت بغير همزة، وهي خيْرٌ، وشرٌّ، وحبٌّ، نحو خيرٌ منه، وشرٌّ منه (الحملاوي، 1999، صفحة 49) (درويش، 1408 هـ ـ 1987م، صفحة 78)، (الراجحي ش.، صفحة 84).

فنجد هذه الصيغة وقد حذفت منها الهمزة في الدعاء كما في (وَلَعَلَّ الَّذِي أَبْطَاءَ عَنِّي هُوَ خَيْرٌ لِي لِعِلْمِكَ بِعاقِبَةِ الأُمُورِ) الفعل خَيْرٌ.

DOI: https://doi.org/10.47831/hfwqhm9

- **(فَعِيْل) بفتح الفاء وكسر العين**

يشترك في صيغة (فَعِيْل) معان صرفية مختلفة ومنها: المصدر، والصفة المشبهة، وصيغ المبالغة، واسم الفاعل، واسم الآلة.

حيث نجد هذه الصيغة في الدعاء كما في (إِنَّكَ جَوادٌ كَرِيم....وَالنَّبَأ العَظِيمِ....إِنَّهُ هُوَ العَزِيزُ الوَهَّابُ....فأَسْمَعْ يا سَمِيعُ مِنْحَتِي....وَسِتْرَكَ عَلَى قَبِيحِ عَمَلِي). فنجد الكلمات كريم وعظيم وعزيز وسميع وقبيح، قد وردتا بمعنى الصفة المشبهة، وهذا مصوغ من المصدر الثلاثي اللازم للدلالة على من قام به الفعل على جهة الثبوت. بالضم.

وفعيل كـ بخيل وكريم. الأول: من بخل بالكسر، والثاني: من كرم بالضم (شرح الرضي على الشافية، صفحة 148/1)، (قباوة، 1408هـ . 1988م، صفحة 164)، (الحملاوي، 1999، صفحة 48).

وكذلك نجد هذه الصيغة في الدعاء بمعنى صيغ المبالغة كما في (أَجِبْ يا رَحِيم) و (وَهُوَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَدِير), فالفعلان رحيم وقدير قد جاءا بمعنى الصيغ المبالغة وصيغ المبالغة يراد بها الدلالة على الكثرة والمبالغة في اتصاف الذات بالحدث حول بناء اسم الفاعل الى أبنية متعددة هي « صيغ المبالغة » ويرى بعضهم انها لا تجيء الا من الثلاثي المتعدي وان ما جاء على أوزانها من اللازم انما هو صفة مشبهة. ولكننا اذا ما تحرينا الامثلة التي ذكرها سيبويه في هذا الموضوع نجدها من اللازم والمتعدي ، يضاف ذلك ان من جاء بعده ذكر صيغ المبالغة للمتعدي واللازم كابن خالويه في « شرح الفصيح » والرضي في « شرح الشافية ». (الحديثي، 1965، الصفحات 269-273)

وقد يأتي فعيل مراداً به فاعِل, كما في قدير بمعنى قادر . (الحملاوي، 1999، صفحة 46)

- **(فُعْلى)**

يشترك في صيغة (فُعْلى) معان صرفية مختلفة ومنها: المصدر، الصفة المشبهة، اسم التفضيل.

حيث وردت هذه الصيغة في الدعاء بمعنى الصفة المشبهة كما في (وَآيَتِكَ الكُبْرى.... وَتَرْزُقُنا بِها كَرامَةَ الدُّنْيا وَالآخِرَةِ) فالفعلان كبرى ودنيا قد وردتا بمعنى الصفة المشبهة.

- **(فاعل)**

يشترك في صيغة (فاعل) معان صرفية مختلفة ومنها: اسم الفاعل، والصفة المشبهة، والمبالغة، والنسب، واسم الآلة.

وقد وردت هذه الصيغة في الدعاء بمعنى اسم الفاعل كما في (وَلا يُرَدُّ سائِلُهُ) و(لا خائِفاً وَلا وَجِلاً) حيث ورد الفعل (سائل و خائف) بمعنى اسم الفاعل، فالفعل (سائل) يصاغ من اسم الفاعل من الفعل الثلاثي على وزن (فاعل). (المبرد، 1415هـ . 1494م، صفحة 112/20)، (العيني، صفحة 855)، (الراجحي ع.، صفحة 76)

والفعل (خائف) يأتي على بناء فِاعل قياساً من فَعِل – يَفْعَل ولا يجيء قياسا الا من المتعدي. (الحديثي، 1965، صفحة 261)

- **(مَفْعِل) بكسر الميم وفتح الفاء**

يشترك في صيغة (مَفْعِل) معان صرفية مختلفة ومنها: المصدر الميمي، واسم المكان والزمان.

حيث وردت هذه الصيغة في الدعاء بمعنى المصدر الميمي كما في (مَوْضِعِ العَفْوِ وَالرَّحْمَةِ) فالفعل موضع قد ورد بمعنى المصدر الميمي والمصدر الميمي مبدوء بميم مفتوحة للدلالة على الحدث المجرد من الزمن, وكلمة (مَوْضِع) جاءت صياغتها على وزن (مَفْعِل) بفتح الميم وكسر العين اذا كان الفعل الثلاثي مثالا صحيح الاخر, ومحذوف الفاء في المضارع. (سيبويه، 1412هـ . 1992م، صفحة 94/4)، (شرح الرضي على الشافية، صفحة 170/1)، (الفرطوسي و شلاش، 2011، صفحة 281)

- **(فَعْلَة) بفتح الفاء وسكون العين**

ويشترك في صيغة (فَعْلَة) معان صرفية مختلفة, ومنها: المصدر, واسم المرة, والجمع, واسم الآلة.

حيث وردت هذه الصيغة في الدعاء بمعنى المصدر كما في (وَرَحْمَةٍ قد نشرتها) فالفعل رحمة قد ورد بمعنى المصدر ويبنى من الثلاثي المجرد. (سيبويه، 1412هـ . 1992م، صفحة 45/4)، (شرح الرضي على الشافية، صفحة 151/1)

- **(فُعُول) بضم الفاء والعين**

ويشترك في صيغة (فُعُول) معان صرفية مختلفة, منها: المصدر, والجمع.

DOI: https://doi.org/10.47831/hfwqhm9

حيث وردت هذه الصيغة في الدعاء بمعنى المصدر كما في (ويهلك مُلُوكا ويستخلف آخرين) فالفعل (مُلُوكا) قد ورد بمعنى المصدر وينقاس في الثلاثي اللازم على وزن (فَعَلَ) اذا لم يدل على صوت أو سير أو امتناع أو داء أو مهنة. (الهمداني، 1400هـ - 1980م، صفحة 124/3)، (الحافظ، 1421هـ -2000م، صفحة 89)، (السامرائي، 1428هـ . 2007م، صفحة 89)، (الحديثي، 1965، صفحة 212)

كذلك وردت هذه الصيغة في الدعاء بمعنى الجمع كما في (هُمُوم قد كشفتها), فالفعل هموم قد وردت بمعنى جمع التكسير اي جمعاً للأسماء التي بوزن فَعْل غير واوي العين نحو فلس فلوس. (شرح الرضي على الشافية، الصفحات 89/2-90)

ـ (فَعُول) بفتح الفاء وضم العين

ويشترك في صيغة (فَعُول) معان صرفية مختلفة, منها: المصدر, الصفة المشبهة, المبالغة, اسم الآلة.

حيث وردت هذه الصيغة في الدعاء بمعنى الصيغ المبالغة كما في (وأَقِلْ يا غَفُور عَثْرَتِي) فالكلمة (غَفُور) قد جاءت بمعنى المبالغة وهي من صيغ المبالغة المشهورة. (الحريري، 1299هـ، صفحة 132)، (الحديثي، 1965، صفحة 271)

قائمة المصادر والمراجع

. القرآن الكريم .

ابن عصفور الإشبيلي. (1996). *الممتع الكبير في التصريف*. لبنان, بيروت: مكتبة لبنان ناشرون.

ابن علي بن يعيش. (بلا تاريخ). *شرح المفصل*. مصر : ادارة الطباعة المنيرية.

أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر سيبويه. (1412هـ . 1992م). *الكتاب* . القاهرة: مطبعة المدني، مكتبة الخانجي.

أبو عبد الله محمد بن أبي بكر الدمشقي المشهور بابن القيم الجوزية. (بلا تاريخ). *بدائع الفوائد* . بيروت ـ لبنان: دار الكتاب العربي.

أبو عبدالله جمال الدين محمد بن مالك. (1387هـ ـ 1967م). *تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد*. القاهرة ـ مصر: دار الكتاب العربي للطباعة والنشر.

أبو محمد القاسم علي الحريري. (1299هـ). *درة الغواص في أوهام الخواص*. قسطنطينية: مطبعة الجوانب .

أبو محمد بن عبد الله بن علي بن إسحاق الصيمري. (1402هـ ـ 1982م). *التبصرة والتذكرة*. بيروت ـ لبنان: دار الفكر.

أبي العباس محمد بن يزيد المبرد. (1415هـ . 1494م). *المقتضب: .* القاهرة ـ مصر.

أبي الفضائل ركن الدين الاستراباذي. (1432هـ . 2011م). *26. شرح شافية ابن الحاجب في علم الصرف*. القاهرة : مكتبة الثقافة الدينية.

أبي بكر محمد بن سهل بن السراج. (1417هـ ـ 1996م). *الأصول في النحو*. بيروت . لبنان: مؤسسة الرسالة.

أبي عبد الله محمد بن أبي الوفاء الموصلّي المعروف بابن القبيصيّ. (1414هـ ـ 1993م). *التتمة في التصريف*. المملكة العربية السعودية ، مكة المكرمة: نادي مكة الثقافي.

أبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري. (1408هـ ـ 1988م). *أدب الكاتب*. دار الكتب العلمية.

أحمد الحملاوي. (1999). *شذا العرف في فن الصرف* . لبنان, بيروت: دار الفكر العربي.

أحمد حسن إكحيل. (بلا تاريخ). *التبيان في تصريف الأسماء*.

الطيب البكوش. (1992م). *التصريف العربي من خلال علم الأصوات الحديث*.

بدر الدين محمود بن أحمد العيني. (بلا تاريخ). *ملاح الألواح في شرح مراح الأرواح*. مجلة المورد العراقية.

براء أحمد عثمان. (بلا تاريخ). *تعدد المعنى الوظيفي لأحرف الجر في شعر ابن سهل الاشبيلي، (رسالة ماجستير)*.

DOI: https://doi.org/10.47831/hfwqhm9

تمام حسان. (1994م). *اللغة العربية معناها ومبناها*. ودار البيضاء: دار الثقافة .

جمال الدين محمد بن عبد الله الطائي الجياني الأندلسي. (1410 هـ - 1990م). *شرح التسهيل:* . هجر للطباعة والنشر.

جورج عبد المسيح. (بلا تاريخ). *معجم مصطلحات النحو العربي*.

خديجة الحديثي. (1965). *أبنية الصرف في كتاب سيبويه* . بغداد: مكتبة النهضة بغداد.

راجي الأسمر. (1418هـ 1997م). *المعجم المفصل في علم الصرف*. بيروت - لبنان: دار الكتب العلمية.

رزوق النواري. (بلا تاريخ). *المعاني الوظيفية لمباني التصريف والتركيب في معلقة طرفة بن العبد، رسالة ماجستير*.

رضي الدين محمد بن الحسن الاستراباذيابن الحاجب. (1982). *شرح شافية* . لبنان, بيروت: دار الكتب العلمية,.

سليمان فياض. (1410 هـ - 1990م). *الحقول الدلالية الصرفية للأفعال العربية* . الرياض - المملكة العربية السعودية: دار المريخ للنشر.

شرح الرضي على الشافية. (بلا تاريخ).

شرف الدين علي الراجحي. (بلا تاريخ). *البسيط في علم الصرف*. الاسكندرية - مصر : دار المعرفة.

شيماء رشيد حمود، و صفية موسى عبود. (بلا تاريخ). *الترابط الصرفي في المتشابه القرآني*.

صادق بن محمد صالح البيضاني. (بلا تاريخ). *نزهة الطرف شرح بناء الأفعال في علم الصرف*.

صلاح مهدي الفرطوسي، و هاشم طه شلاش. (2011). *المهذب في علم التصريف*. مطابع بيروت الحديثة.

عاصم شحادة علي. (بلا تاريخ). *المعاني الوظيفية لصيغة الكلمة في التركيب: دراسة في الدلالة*.

عباس حسن. (بلا تاريخ). *النحو الوافي*. مصر : دار المعارف.

عبد الحميد هنداوي. (بلا تاريخ). *جماليات الاتساع في المعنى وتعدده، دراسة نظرية تطبيقية في القرآن الكريم*.

عبد العزيز بن سعيد الزهراني. (بلا تاريخ). *اشتراك الصيغ الصرفية في العربية، (اطروحة دكتوراه)*.

عبد الله درويش. (1408 هـ - 1987م). *دراسات في علم الصرف*. مكة المكرمة - العزيزية: مكتبة الطالب الجامعي.

عبده الراجحي. (بلا تاريخ). *التطبيق الصرفي*. بيروت: دار النهضة العربية.

فاضل السامرائي. (1428هـ . 2007م). *معاني الأبنية في العربية* . دار عمار للنشر والتوزيع.

فخر الدين قباوة. (1408هـ . 1988م). *تصريف الأسماء والأفعال* . بيروت . لبنان: مكتبة المعارف.

لأبي حيان الأندلسي. (بلا تاريخ). *ارتشاف الضرب من لسان العرب*. القاهرة: الناشر مكتبة الخانجي.

لطف الله بن محمد الغياث. (بلا تاريخ). *المناهل الصافية إلى كشف معاني الشافية*. دار مرجان للطباعة والنشر.

لعلامة فخر الدين أحمد بن حسين الجاربردي. (1435هـ - 2014م). *شرح الجاربردي على الشافية في الصرف*. بيروت - لبنان: دار إحياء التراث العربي.

لقاضي القضاة بهاء الدين عبد الله ابن عقيل العقيلي الهمداني. (1400هـ - 1980م). *شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك*. القاهرة - مصر : دار التراث.

محمد خليفة. (بلا تاريخ). *درر الصرف في منهجي النحو والمعجم*.

محمد خير حلواني. (بلا تاريخ). *المغني الجديد في علم الصرف* . بيروت . لبنان: دار الشرق العربي.

محمد علي اللواتي. (2011). *شرح دعاء الافتتاح*. مطبعة العنان.

محمد محي الدين عبد الحميد. (1995). *دروس التصريف*. بيروت: المكتبة العصرية.

DOI: https://doi.org/10.47831/hfwqhm9

هاشم طه شلاش. (1971م). *أوزان الأفعال ومعانيها*. النجف ـ العراق: مطبعة الآداب.

ياسين الحافظ. (1421هـ ـ2000م). *إتحاف الطرف في علم الصرف*. دار العصماء، دار إقبال.

Al-Hadithi, Khadija, *Morphological Structures in Sibawayh's Book*, 1st ed., Al-Nahda Library Publications, Baghdad, 1965.

Al-Hafiz, Yasin, *Itḥaf al-Ṭarf in Morphology*, revised and introduced by Sultani, Muhammad Ali, Dar Al-'Usma, Dar Iqbal, 1st ed., 1421 AH / 2000 AD.

Qutayba, Ibn Abdullah Ibn Muslim Al-Dinawari (d. 276 AH), *Adab al-Katib*, commentary: Al-Fakhour, Ali, Dar Al-Kutub Al-'Ilmiyya, Beirut, Lebanon, 1st ed., 1408 AH / 1988 AD.

Al-Andalusi, Abu Hayyan (d. 745 AH), *Irtišaf al-Ḍarb min Lisān al-'Arab*, edited and studied by: Muhammad, Rajab Osman, reviewed by Abdul-Tawwab, Ramadan, Al-Khanji Library, Cairo, (n.ed.), (n.d.).

Al-Sarraj, Ibn Muhammad Ibn Sahl Al-Baghdadi (d. 316 AH), *Al-Usul fi al-Nahw*, edited by: Al-Fatli, Abdul-Hussein, Al-Risala Foundation, Beirut, Lebanon, 3rd ed., 1417 AH / 1996 AD.

Shalash, Hashim Taha, *Verb Patterns and Their Meanings*, Al-Adab Press, Najaf, Iraq, (n.d.), 1971 AD.

Abu Bakr, Muhammad, known as Ibn al-Qayyim al-Jawziyya (d. 751 AH), *Bada'i' al-Fawa'id*, Dar al-Kitab al-'Arabi, Beirut, Lebanon, (n.d.), (n.ed.).

Sharaf al-Din, Ibn Ali Al-Rajhi, *Al-Basit fi 'Ilm al-Sarf*, Dar al-Ma'rifa, Alexandria, Egypt, (n.ed.), (n.d.).

Hasan, Ibn Ahmad Ikhil, *Al-Tibyan fi Tasrif al-Asma'*, 6th ed., (n.d.).

Abu al-Wafa, Ibn Muhammad Al-Mawsili, known as Ibn al-Qubaysi (d. 1235 AH), *Al-Tamma fi al-Tasrif*, edited and studied by: Salim, Ibn Muhsin Al-'Umayri, Publications of Mecca Cultural Club, Mecca, Saudi Arabia, 1st ed., 1414 AH / 1993 AD.

Ishaq, Ibn Abdullah Ibn Ali Al-Saymari (d. late 4th century AH), *Al-Tabṣira wa al-Tadhkira*, edited by: Ali al-Din, Fathi Ahmad Mustafa, Dar al-Fikr, Beirut, Lebanon, 1st ed., 1402 AH / 1982 AD.

Malik, Ibn Muhammad Al-Andalusi (d. 672 AH), *Tashil al-Fawa'id wa Takmil al-Maqasid*, edited and introduced by: Barakat, Muhammad Kamil, Dar al-Kitab al-'Arabi for Printing and Publishing, Cairo, Egypt, (n.ed.), 1387 AH / 1967 AD.

Qabawa, Fakhr al-Din, *Morphology of Nouns and Verbs*, Al-Ma'arif Library, Beirut, Lebanon, (n.ed.), 1408 AH / 1988 AD.

Al-Bakush, Al-Tayyib, *Arabic Morphology through Modern Phonology*, 3rd ed., 1992 AD.

Al-Rajhi, Abduh, *Applied Morphology*, Dar al-Nahda al-'Arabiyya, Beirut, (n.ed.), (n.d.).

Fayadh, Suleiman, *Semantic Morphological Fields of Arabic Verbs*, Dar al-Mariikh Publishing, Riyadh, Saudi Arabia, (n.ed.), 1410 AH / 1990 AD.

Darwish, Abdullah, *Studies in Morphology*, University Student Library, Mecca, Al-'Aziziyya, 3rd ed., 1408 AH / 1987 AD.

Al-Hariri, Al-Qasim Ali (d. 516 AH), *Durra al-Ghawwas fi Awham al-Khawas*, commentary by Al-Khafaji, Ahmad Shihab al-Din, Al-Jawanib Press, Constantinople, 1st ed., 1299 AH.

Abdul-Hamid, Muhammad Muhyi al-Din, *Lessons in Morphology*, Al-'Asriya Library, Beirut, (n.ed.), 1995 AD.

Al-Hamlawy, Ahmad, *Shadha al-'Urf fi Fann al-Sarf*, Dar al-Fikr al-'Arabi, Beirut, Lebanon, 1st ed., 1999 AD.

DOI: https://doi.org/10.47831/hfwqhm9

Abdullah Ibn Aqil Al-Misri (d. 769 AH), *Sharh Ibn Aqil ‘ala Alfiyyat Ibn Malik*, edited by: Abdul-Hamid, Muhammad Muhyi al-Din, Dar al-Turath, Cairo, Egypt, 20th ed., 1400 AH / 1980 AD.

Abdullah, Muhammad Al-Andalusi (d. 672 AH), *Sharh al-Tashil*, edited by: Al-Sayyid, Abdul-Rahman and Al-Makhtun, Muhammad Badawi, Hajr Publishing, 1st ed., 1410 AH / 1990 AD.

Al-Luwati, Muhammad Ali, *Sharh Du‘a’ al-Iftitah*, Al-‘Inan Press, 1st ed., 2011 AD.

Husayn, Ahmad al-Jarabrdi (d. 746 AH), *Sharh al-Jarabrdi ‘ala al-Shafiyya fi al-Sarf*, edited by Kamal Ali, Dar Ihya’ al-Turath al-‘Arabi, Beirut, Lebanon, 1st ed., 1435 AH / 2014 AD.

Al-Hasan, Ibn Muhammad al-Istrabadi (d. 686 AH), *Sharh Shafiyyat Ibn al-Hajib*, edited by: Al-Hasan, Muhammad Nur, Al-Zuqraf, Muhammad, Abdul-Hamid, Muhammad Muhyi al-Din, Dar al-Kutub al-‘Ilmiyya, Beirut, Lebanon, (n.ed.), 1982 AD.

Al-Istrabadi, Rukn al-Din (d. 715 AH), *Sharh Shafiyyat Ibn al-Hajib in Morphology*, edited by Abdul-Maqsud, Abdul-Maqsud Muhammad, Al-Thaqafa al-Diniyya Library, Cairo, (n.ed.), 1432 AH / 2011 AD.

Ibn Ya‘ish (d. 643 AH), *Sharh al-Mufassal*, Al-Maniriya Printing Administration, Egypt, (n.ed.), (n.d.).

Qunbur, Ibn ‘Amr Ibn ‘Uthman Sibawayh (d. 180 AH), *Al-Kitab*, edited and explained by Harun, Muhammad Abdul-Salam, Al-Madani Press, Al-Khanji Library, Cairo, (n.ed.), 1412 AH / 1992 AD.

Al-Samarrai, Fadil, *Meanings of Morphological Structures in Arabic*, Dar ‘Ammar Publishing, 2nd ed., 1428 AH / 2007 AD.

Al-Asmar, Raji, *Detailed Dictionary in Morphology*, reviewed by Ya‘qub, Emil Badi‘, Dar al-Kutub al-‘Ilmiyya, Beirut, Lebanon, 1418 AH / 1997 AD.

Halwani, Muhammad Khayr, *Al-Mughni al-Jadid fi ‘Ilm al-Sarf*, Dar al-Sharq al-‘Arabi, Beirut, Lebanon, (n.ed.), (n.d.).

Al-Mubarrad, Muhammad Ibn Yazid (d. 285 AH), *Al-Muqtadab*, edited by ‘Uzayma, Muhammad Abdul-Khaliq, Cairo, Egypt, 2nd ed., 1415 AH / 1494 AD.

Al-‘Ayni, Badr al-Din Mahmoud Ibn Ahmad (d. 855 AH), *Malah al-Alwah fi Sharh Marah al-Arwah*, edited by Jawad, Abdul-Sattar, Al-Mawrid Iraqi Journal, vol. 5, no. 3, 1976 AD.

Al-Ishbili, Ibn ‘Asfur (d. 669 AH), *Al-Mumti‘ al-Kabir fi al-Tasrif*, edited by Qabawa, Fakhr al-Din, Lebanon Publishers Library, Beirut, Lebanon, 1st ed., 1996 AD.

Al-Ghayyath, Lutf Allah Ibn Muhammad, *Al-Manahil al-Safiyya ila Kashf Ma‘ani al-Shafiyya*, edited by Shahin, Abdul-Rahman Muhammad, Dar Marjan for Printing and Publishing, (n.ed.), (n.d.).

Al-Fartusi, Salah Mahdi, Shalash, Hashim Taha, *Al-Muhadhdhab fi ‘Ilm al-Tasrif*, Beirut Modern Press, 1st ed., 2011 AD.

Hasan, Abbas, *Al-Nahw al-Wafi*, Dar al-Ma‘arif, Egypt, 3rd ed., (n.d.).

Al-Baydani, Sadiq Ibn Muhammad Salih, *Nuzhat al-Ṭarf Sharh Bina’ al-Af‘al fi ‘Ilm al-Sarf*, 1st ed., 1421 AH.

Al-Nuwari, Razouq, *Functional Meanings of Morphological and Structural Patterns in the Mu‘allaqa of Ṭarafa Ibn al-‘Abd*, Master’s Thesis, Faculty of Arts, University of Haj Lakhdar, Algeria, 2009 AD.

Hammoud, Shayma Rashid, ‘Aboud, Safiyya Musa, *Morphological Cohesion in Qur’anic Similarities (Published Research)*, Journal of Human Sciences, Faculty of Arts, University of Dhi Qar, 2021 AD.

Ali, ‘Asim Shahada, *Functional Meanings of Word Forms in Syntax: A Semantic Study (Published Research)*, Journal of Human Sciences, Malaysia, vol. 35, no. 3, 2008 AD.

Al-Zahrani, Abdul-Aziz Ibn Sa‘id, *Participation of Morphological Forms in Arabic (PhD Dissertation)*, Faculty of Arts, King Abdulaziz University, Saudi Arabia, 2020 AD.

 DOI: https://doi.org/10.47831/hfwqhm9

Hassan, Tammam, *Arabic Language: Its Meaning and Structure*, Dar al-Thaqafa, Casablanca, (n.ed.), 1994 AD.

Abdul-Masih, George, *Dictionary of Arabic Grammar Terminology*, (n.ed.), (n.d.).

Uthman, Bara' Ahmad, *Multiplicity of Functional Meaning of Prepositions in the Poetry of Ibn Sahl al-Ishbili: A Descriptive Linguistic Study (Master's Thesis)*, Faculty of Languages, Sudan University of Science, 2017 AD.

Khalifa, Muhammad, *The Role of Morphology in Grammar and Lexicon Methodology*, University of Qaryounis, 1991 AD.

Hindawi, Abdul-Hamid, *Aesthetic Expansion in Meaning and Multiplicity: A Theoretical and Applied Study in the Qur'an (Published Research)*, Faculty of Dar al-'Ulum, Cairo University, vol. 19, no. 73, 2008 AD.

DOI: https://doi.org/10.47831/hfwqhm9